مؤسسة قطر الدولية

زيادة الوعي بتنوع اللهجات الإقليمية ودعم تضمينها في تدريس اللغة العربية

QATAR FOUNDATION INTERNATIONAL, LLC
عضو في مؤسسة قطر
Member of Qatar Foundation

مؤسسة قطر الدولية

زيادة الوعي بتنوع اللهجات الإقليمية ودعم تضمينها في تدريس اللغة العربية

تأليف: د. رشا سليمان و د. مليسا تاولر
ترجمة ومراجعة د. هانم الفرحاتي

المحتويات

مقدمة الدليل وأهدافه ٥

المبادئ التوجيهية للدليل ٦

ماذا يعني زيادة الوعي بتنوع اللهجات الإقليمية ودعم تضمينها في تدريس اللغة العربية ٦

كيف يمكن زيادة وعي المتعلمين بوجود تنوع في اللهجات الإقليمية للغة العربية والسياقات المختلفة المرتبطة باستخدام هذه اللهجات ٦

كيف يمكن مساعدة المتعلمين على فهم أكبر قدر ممكن من أنواع اللهجات الإقليمية التي يسمعونها أو يقرؤونها ١٠

ما الذي يجب فعله في المواقف التالية ١٤

ملحق: مصادر تتناول التنوع اللغوي في اللغة العربية ١٧

مقدمة الدليل وأهدافه

يستهدف هذا الدليل الإرشادي معلمي اللغة العربية العاملين في كافة مؤسسات التعليم، والتي تضم جميع متعلمي اللغة العربية بغض النظر عن فئاتهم العمرية أو خلفياتهم اللغوية. وترجع أهمية هذا الدليل إلى ندرة الإرشادات حول كيفية التعامل مع تنوع اللهجات الإقليمية في تدريس اللغة العربية ولاسيما بالنسبة للمعلمين الذين يقومون بتدريس اللغة العربية الفصحى فقط.[1] يهدف هذا الدليل إلى التعامل مع هذا النقص في المصادر من خلال تقديم المقترحات والأمثلة التطبيقية حول كيفية زيادة الوعي بوجود التنوع اللساني الإقليمي، وتعريض المتعلمين لأنواع مختلفة من اللهجات العربية، هذا بالإضافة إلى دعم هؤلاء المتعلمين لفهم وإدراك أكبر قدر ممكن من اللهجات العربية التي يسمعونها أو يقرؤونها في مواقف أخرى خارج المدرسة. ويستند هذا الدليل الإرشادي إلى الدراسة التي أجرتها كل من الدكتورة رشا سليمان والدكتورة ميليسا تاولر في جامعة ليدز بالمملكة المتحدة مع مجموعة من معلمي اللغة العربية في مدارس المملكة في كلا المسارين الحكومي والتكميلي، حيث استهدفت هذه الدراسة الكشف عن اتجاهات المعلمين ونهجهم فيما يتعلق بتعدد اللهجات ودورها في عملية تدريس اللغة العربية. وبالرغم من انبثاق المبادئ التوجيهية المتضمنة في هذا الدليل من نتائج البحث والدراسات التي أجريت في مدارس المملكة المتحدة، فإنها تُعد قابلة للتطبيق كذلك على تدريس اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي وغيرها.

إن هذا الدليل ليس مصمماً ليقدم خطوات تفصيلية لدمج اللهجات المختلفة في مناهج اللغة العربية بالمدارس، كما أنه لا يهدف إلى تنمية الوعي بكافة أنواع اللهجات في آن واحد؛ وإنما يُعد بمثابة إطاراً عاماً لمساعدة المعلمين في التعريف بالتنوع اللساني في اللغة العربية والاستفادة من المخزون اللغوي للمتعلمين سواء كان هؤلاء المعلمون يتبنون النهج الذي يركز على الفصحى فقط في تدريس اللغة العربية أو النهج المتكامل الذي يقوم على دمج الفصحى مع إحدى اللهجات الأخرى أثناء التدريس؛ ومن ثم يهدف الدليل إلى مساعدة المعلمين في إثراء معارف المتعلمين المرتبطة بواقع التنوع في اللغة العربية، والذي يتجاوز مجرد وجود نمط أو نمطين فقط من الأنماط اللغوية، كما يهدف كذلك إلى دعم المتعلمين في اكتساب مهارات اللغة العربية وإتقانها والوصول بهم إلى قدرات لغوية تقارب قدرات الناطقين بها الذين يفهمونها ويتحدثونها بطلاقة (اللهجة الأم والفصحى)، ومن هم على دراية بتنوع اللهجات الإقليمية وقادرين بدرجات متفاوتة على التواصل الفعال مع الآخرين. فإذا كان المتعلمون داخل الفصل يتحدثون واحدة أو اثنتين من اللهجات الإقليمية فإن الأمر قد يتطلب من المعلم التركيز على هذه اللهجات، أما إذا لم يضم الفصل أي متعلمين عرب أو من أصول عربية فيمكن للمعلمين حينئذٍ إجراء مناقشة مفتوحة مع هؤلاء المتعلمين من خلال اختيار إحدى اللهجات الإقليمية المألوفة لهم واستخدامها كأساس لزيادة الوعي والمعرفة باللهجات الأخرى.

تعمل مؤسسة قطر الدولية مع المعلمين والطلاب في جميع أنحاء العالم. فهي تلتزم بتعزيز تدريس اللغة العربية بطريقة تواصلية تدعم أنماط التواصل الأربعة (نمط التواصل بين الأشخاص، نمط التواصل التفسيري، نمط التواصل العرضي، ونمط التواصل القائم على التفاعل بين الثقافات) في الفصول الدراسية التفاعلية المتمركزة حول المتعلم والداعمة للتفكير الناقد والقائمة على تنمية وتوظيف مهارات وسمات القرن الحادي والعشرين وجدارات المجتمع العالمي الجديد. كما تؤمن مؤسسة قطر الدولية بضرورة توفير بيئة تعليمية تشاركية وجاذبة تعمل على ربط المتعلمين بالعالم المحيط بهم. وعلى صعيد العمل الدولي، فإن لدى مؤسسة قطر الدولية قناعة بأن كل سياق هو سياق فريد من نوعه؛ ومن ثم ينبغي تطويع تطبيق هذا المدخل الشامل في تدريس اللغة العربية بما يتناسب مع كل سياق على حدة. وعلى الرغم من ذلك، ففي كل سياق تؤمن مؤسسة قطر الدولية بأهمية التركيز على أساليب وطرق التدريس القائمة على التواصل. وفي ضوء ذلك فإن الدليل الحالي بما يتضمنه من مبادئ توجيهية يتوافق إلى حد بعيد مع مدخل التدريس القائم على التواصل؛ ومن ثم فهو يُعد خطوة أولى أساسية لمساعدة المعلمين في فهم هذا المدخل وتطبيقه.

[1] يشير مصطلح "الفصحى" في هذا الدليل إلى اللغة العربية الكلاسيكية واللغة العربية الحديثة، في حين يشير مصطلح "التنوع الإقليمي" إلى اللهجات العربية في المناطق الحضرية.

المبادئ التوجيهية للدليل

ماذا يعني زيادة الوعي بتنوع اللهجات الإقليمية ودعم تضمينها في تدريس اللغة العربية؟

لا يعني زيادة الوعي بتنوع اللهجات الإقليمية ودعم تضمينها في تدريس اللغة العربية، تدريس أكثر من عشرين نوعاً مختلفاً من اللغة العربية بكل مفرداتها، وقواعدها، والطرق التي تُنطق بها، ولكن المقصود هنا هو:

١. زيادة الوعي بوجود تنوع في اللهجات الإقليمية ومساعدة المُتعلمين على أخذ ذلك التنوع بعين الاعتبار وفهم كيفية استخدام اللهجات المختلفة في سياقها الصحيح.

٢. مساعدة المتعلمين على فهم "أكبر قدر ممكن" من تلك اللهجات التي يسمعونها ويقرؤونها، وذلك من خلال:
   أ. تعريضهم للتنوع اللساني في استخدام اللغة.
   ب. تشجيعهم على الاستماع إلى التنوع اللساني في اللغة العربية والتعرف عليه وفهمه.
   ج. تشجيعهم على استقلالية التفكير والتحليل عند مواجهة هذا التنوع اللساني.
   د. تعليمهم بعض أوجه التشابه والاختلاف في النطق، والمفردات، والقواعد النحوية من خلال التركيز على بعض اللهجات الإقليمية الرئيسة حتى يتمكنوا من فهم أكبر قدر ممكن من اللهجات المختلفة والتمكن منها.

كيف يمكن زيادة وعي المتعلمين بوجود تنوع في اللهجات الإقليمية للغة العربية والسياقات المختلفة المرتبطة باستخدام هذه اللهجات

الاستفادة من الخبرة والمعرفة السابقة للمتعلمين

في البداية، من المهم أن يقوم المعلمون دائمًا بإجراء حوار مع الطلاب حول أسباب تعلمهم للغة العربية، ومعرفة ما إذا كان لديهم خلفيات ثقافية ولغوية عربية أم أنهم قد تعرضوا لأنواع معينة من اللغة العربية، ومن ثم ستقود نتائج هذا الحوار إلى تبني مدخل مناسب لتضمين التنوع اللساني وتنوع اللهجات في التدريس، والذي سيختلف بطبيعة الحال من فصل دراسي إلى آخر، اعتمادًا على مجموعة المُتعلمين وخلفياتهم وخبراتهم السابقة وأهداف الفصل الدراسي.

على سبيل المثال، إذا كان معظم المُتعلمين من أصول بلاد ناطقة بلهجة عربية معينة مثل بلاد الشام، فبالإضافة إلى التوعية العامة المُدرجة في النقاط التالية، فمن المنطقي مناقشة اللغة العربية في منطقة بلاد الشام وتشجيع هؤلاء المتعلمين على جلب اللغة المستخدمة من قبل أسرهم في المنزل إلى الفصل الدراسي. ولكن إذا كانت غالبية الصف الدراسي من أصول غير عربية ومتعلمين جدد للغة العربية، فيمكنكم اتباع الاقتراحات التالية بشكل عام دون الحاجة إلى التركيز على منطقة معينة.

السياق، ثم السياق

احرصوا على إخبار المُتعلمين منذ وقت مبكر أن للغة العربية أنواعا مختلفة: اللغة العربية الكلاسيكية، واللغة العربية الحديثة (كلاهما يشار إليه باسم الفُصحى) فضلاً عن العديد من اللهجات الإقليمية التي يستخدمها المتحدثون باللغة العربية في حياتهم اليومية. هذا بالإضافة إلى أن المتحدثين باللغة العربية غالبًا ما يمزجون بين هذه الأنواع المختلفة ويُبدّلون بعضها ببعض وفقاً للسياق التواصلي. وفي الوقع، فقد تختلف الأنواع المستخدمة من اللغة داخل المنطقة الواحدة. على سبيل المثال، لا يتحدث جميع السكان اللهجة الشامية نفسها في كافة أنحاء لبنان، ويُمكن التعرف على سكان بعض المناطق من خلال الفروق الدقيقة في لغتهم والتي يُمكن أن تبين ما إذا كان هؤلاء السكان من شمال أو جنوب لبنان. بل ومن الممكن من خلال هذه الأنماط اللغوية تحديد القرى بذاتها التي ينتمي إليها هؤلاء السكان، ويحدث الشيء نفسه في جميع أنحاء العالم العربي. ولا يقتصر هذا بالطبع على اللغة العربية وحدها، بالتالي من الضروري أن تخبروا المتعلمين بأن الاختلاف موجود في جميع اللغات.

مثال لنشاط في الصف: اسألوا المتعلمين عما إذا كانوا يعرفون أي نوع من أنواع اللغة العربية ويتوقعون سماعها في المواقف التالية - لا تترددوا في إضافة المزيد من العناصر إلى الجدول إذا رغبتم في ذلك: (اطلبوا منهم تحديد النوع / الأنواع التي من المتوقع استخدامها في كل سياق. ويمكن تقديم ذلك النشاط بطرق مختلفة، على سبيل المثال في صورة اختبار صغير. من المهم هُنا أيضا إبلاغ المُتعلمين بأن هذه الخيارات ليست ثابته وأنه أحيانا ليست هناك إجابات صحيحة أو خاطئة - وهذه هي النقطة المُهمة هنا! حيث يجب أن يدرك المُتعلمون أنه يمكن أن تكون الخيارات مُتغيرة اعتمادا على السياقات والأشخاص).

	اللغة العربية الكلاسيكية (فصحى)	اللغة العربية الحديثة (فصحى)	إحدى اللهجات العربية الإقليمية	مزيج من اللهجات الإقليمية	مزيج بين الفصحى وإحدى اللهجات الإقليمية
خطبة دينية	✓	✓			✓
نشرة إخبارية في محطة تليفزيونية عربية		✓			
أحد الوالدين يطلب من الأطفال إنهاء طعامهم والذهاب إلى النوم			✓		
جاران عربيان (من دول عربية مختلفة) يتجاذبان أطراف الحديث خارج منزليهما			✓	✓	✓
شخص ما يوضح اتجاه السير لسائق التاكسي			✓		
شخص ما يُجري لقاء تليفزيونيا مع مذيع في الشارع		✓	✓	✓	✓

	اللغة العربية الكلاسيكية (فصحى)	اللغة العربية الحديثة (فصحى)	إحدى اللهجات العربية الإقليمية	مزيج من اللهجات الإقليمية	مزيج بين الفصحى وإحدى اللهجات الإقليمية
عميل يلقي التحية على صاحب المتجر			✓		
شخص ما يتحدث إلى صديقه عبر تطبيق واتساب			✓		
شخص ما يكتب سيرته الذاتية		✓			
صحفي يكتب تقريراً		✓			
أحد الوالدين يمزح مع أطفاله			✓		
مقابلة شخصية لشغل وظيفة		✓	✓	✓	✓
شخص ما يقدم عرضاً تقديمياً في العمل		✓	✓	✓	✓
منشور على الفيسبوك يتعلق بموضوع سياسي		✓	✓		✓
صديقان يتحدثان عن حالة الطقس			✓	✓	
ضيوف في برنامج حواري على محطة تليفزيونية عربية يناقش قضايا سياسية، واجتماعية، وبيئية				✓	✓
ممثلون في مسلسل تليفزيوني يذاع على محطة تليفزيونية عربية				✓	✓

جدول رقم (1): أمثلة للأنواع المختلفة للغة العربية المستخدمة وفقاً للسياق

المشاركة والانخراط في عملية التعلم

احرصوا على تشجيع المتعلمين على المشاركة والانخراط في التعرف على تنوع اللغة العربية، واطلبوا من المتعلمين التحدث مع أصدقائهم، وجيرانهم، وأقاربهم العرب عن كيفية قولهم لعبارات معينة وفقاً للهجة الناطقين بها، واطلبوا منهم كذلك الاستماع إلى أنواع مختلفة من اللغة العربية ومشاهدتها، ومشاركة ما تعلموه واكتسبوه معكم ومع زملائهم. واحرصوا على جعل مثل هذه المناقشات أمراً روتينياً معتاداً في كل حصة مع مراعاة عدم تأثير ذلك على الوقت المخصص للدرس.

على سبيل المثال، إذا كان الدرس يتناول موضوعاً عن الروتين والعادات اليومية (سواء تم عرض الدرس بالفصحى أو بإحدى اللهجات الإقليمية)، اطلبوا من المتعلمين البحث في استخدام بعض الأفعال التي ترتبط بالروتين اليومي في مناطق عربية مختلفة؛ مثل الفعل (يذهب – يروح – يمشي)، يمكن أن يكون هذا التكليف جزءاً من الواجبات المدرسية. حتى ولو لم يكن الطلاب من أصول عربية، احرصوا على تشجيعهم على البحث في شبكة الإنترنت، بالنسبة لكم كمعلمين يستهدف هذا النشاط تكريس بعض الوقت لتنشيط معرفة المتعلمين بتنوع اللهجات الإقليمية وتعزيزها. ويمكن أن يشارك المتعلمون ما توصلوا إليه مع أقرانهم ويناقشوه في الحصص الدراسية اللاحقة.

لا يمكننا معرفة كل شيء

يجب أن توضحوا للمتعلمين أنه ليس من المتوقع معرفة جميع المفردات في كافة أنواع اللغة العربية ولهجاتها، ولكن خلال تعلمهم للغة العربية سيتعرفون على بعض المفردات والتعبيرات الشائعة والتي يتكرر سماعها في حياتهم اليومية وعبر شبكة الإنترنت. ووضحوا لهم أيضاً مدى معرفتكم بالتنوع اللغوي واللهجات العربية التي تتحدثونها أنتم أنفسكم، وأكدوا لهم أنه لا يستطيع أحد الإلمام بجميع اللهجات العربية بما في ذلك المعلمون، وقد تكون فرصة جيدة لتوضحوا لهم انه بالرغم من صعوبة معرفة كافة اللهجات والأنواع اللسانية، لايزال العرب المتحدثون بلهجات إقليمية مختلفة قادرين على فهم بعضهم البعض. كونوا حريصين على جعل عملية استكشاف التنوع اللساني داخل الفصل تجربة شيقة ورحلة تعليمية ممتعة لكم وللمتعلمين على حد سواء ولا تجعلوا منها عبئاً معرفياً إضافياً.

على سبيل المثال، إذا طُلب منكم قول كلمة ما أو عبارة معينة وفقاً للهجة محددة ربما لا تعرفونها، فلا حرج من أن تفصحوا للمتعلمين بكل صراحة عن عدم معرفتكم بهذه اللهجة وتشجعونهم على البحث عن الإجابة بأنفسهم بينما تسعون أنتم أيضاً للبحث عن الإجابة، ويمكنكم جميعا مشاركة ومناقشة ما تم تعلمه في حصة دراسية لاحقة. احرصوا على تقديم الدعم والتعزيز المستمر للمتعلمين من خلال الثناء على مشاركتهم لمعارفهم ومعلوماتهم داخل الفصل وأكدوا لهم أن الاستفادة من معارفهم وخبراتهم يُعد أمراً مفيدا وممتعا للمعلم كذلك.

جميع اللهجات عربية، جميلة، وصحيحة

أكدوا للمتعلمين أنه ليس هناك أفضلية لنوع لساني على نوع آخر أو لهجة إقليمية على أخرى، وأن جميع أنواع اللغة العربية ولهجاتها صحيحة، ولكن لكل منها سياقاتها الخاصة، ومفرداتها، وتراكيبها النحوية، وطرق النطق الخاصة بها والفريدة في الوقت ذاته. قوموا بإجراء مناقشة مفتوحة مع المتعلمين حول الآراء المتحيزة غير الواعية التي قد يسمعونها خارج الفصل الدراسي عن بعض اللهجات، ومن المؤكد أنهم سوف يتحمسون كثيراً لمثل هذه النقاشات.

على سبيل المثال، بعد توعية المتعلمين بمختلف اللهجات الإقليمية للغة العربية كما سبق ذكره، حاولوا إجراء مناقشة مفتوحة تستهدف التفكير الناقد حول واقع اللغة والحقائق المرتبطة بها. قوموا بكتابة أسماء بعض أنواع لهجات اللغة العربية على السبورة مثل تلك المستخدمة في المملكة العربية السعودية، وليبيا، والعراق، بالإضافة إلى الفصحى ثم اسألوا المتعلمين أي من هذه اللهجات صحيحاً؟ أو أي منها هو الأفضل والأجمل، حيث إن مثل هذه التساؤلات سوف تثير تفكيرهم وتشجعهم على مشاركة تصوراتهم المختلفة. احرصوا على التأكيد على فكرة أن جميع أنواع اللغة العربية ولهجاتها صحيحة ومفيدة ولها قواعدها الخاصة، ولكنها فقط مختلفة عن بعضها البعض!

كيف يمكن مساعدة المتعلمين على فهم أكبر قدر ممكن من أنواع اللهجات الإقليمية التي يسمعونها أو يقرؤونها

التعرض للتنوع في اللغة العربية

قوموا بتخصيص بعض الوقت خلال كل حصة دراسية لاستكشاف تنوع اللهجات الإقليمية، ويجب أن يكون ذلك جزءاً أساسياً من تدريسكم، ولكن عليكم الانتباه بألا تقتصروا فقط على استخدام اللغة الفصحى، وحاولوا تدريب أنفسكم على ذلك.

على سبيل المثال،، اطلبوا من المتعلمين الاستماع إلى الطرق المختلفة التي يستخدمها المتحدثون باللغة العربية بلهجات إقليمية مختلفة (1) لإلقاء التحية على بعضهم البعض وقراءتها (2) التعرف على كيفية نطق الأرقام (3) كيفية التعبير بنعم أو بلا وفقاً للهجات المختلفة (4) تحديد مترادفات بعض الكلمات في كل لهجة إقليمية. ويكون ذلك من خلال الاعتماد على مصادر مختلفة مثل مقاطع الفيديو المتاحة على يوتيوب، والقوائم المقارنة للعبارات والكلمات، هذا بالإضافة إلى معرفتكم أنتم الشخصية باللهجات العربية المختلفة، حتى وإن كانت هذه المعرفة محدودة.

مهارات الفهم والإدراك

قوموا بتشغيل بعض مقاطع الفيديو أو التسجيلات الصوتية لمساعدة المتعلمين على إدراك التنوع الإقليمي للغة، وشجعوا المتعلمين، سواء الذين ينحدرون من أصول عربية أو غيرها، على استخدام اللهجات الإقليمية في سياقاتها المناسبة. يحتوي يوتيوب على العديد من مقاطع الفيديو القصيرة التي توضح تنوع اللهجات العربية خاصة في سياقات التواصل الرئيسة مثل التعريف بالذات، وتحية الأشخاص، وطرح بعض التساؤلات البسيطة.

على سبيل المثال، قوموا بتصميم بعض أنشطة مهارة الاستماع والتي تلقي الضوء على كيفية نطق المتحدثين بلهجات إقليمية مختلفة لبعض الكلمات والتراكيب، ويمكن عمل الشيء ذاته مع أنشطة اللغة المكتوبة. شجعوا المتعلمين على الكتابة باستخدام لهجات إقليمية مختلفة، وقوموا بتصميم فقاعات للدردشة كتلك التي تستخدم في تطبيق واتساب وغيرها من تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى. شجعوا المتعلمين على العمل في مجموعات أو أزواج لملاحظة واستنتاج أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة العربية الفصحى واللهجات الإقليمية المختلفة، فذلك من شأنه إعلاء الشعور بالإنجاز لديهم، حيث تساعدهم مثل هذه الأنشطة على الفهم الأعمق للتنوع والاختلاف في اللغة العربية.

المهارات التحليلية

قوموا بتشجيع المتعلمين على أن يكونوا مستقلين وتحليليين عند مواجهة الاختلافات في استخدام اللغة سواء داخل حجرة الصف أو خارجها، وذلك من خلال عرض مجموعة من الجمل والعبارات التي تنتمي لأنواع إقليمية مختلفة، ثم اطلبوا من المتعلمين تخمين معاني تلك الجمل والعبارات مستخدمين معرفتهم بالفصحى أو بأي من اللهجات العربية، مع ضرورة طمأنة المتعلمين والتأكيد بأن ليس عليهم فهم جميع الجمل والعبارات، وأنه مهما كان مستوى معرفتهم بها فإنه ذو قيمة كبيرة. اطلبوا من المتعلمين البحث عن جذور الكلمات، والتفكير في أنماطها، والربط بين ما يعرفونه وما هو جديد من العبارات والكلمات، والبحث أيضا في بادئات ولواحق الكلمات، حيث تُعد جوانب أساسية في اللغة العربية على اختلاف أنواعها.[٢]

على سبيل المثال، وضحوا للمتعلمين ممن تخطوا مرحلة المبتدئين كيف أن عبارة مثل "أنا أريد" لها مترادفات مختلفة وفقاً للتنوع في اللهجات العربية. اطلبوا من المتعلمين التعرف على جذور الكلمات والبادئات واللواحق لإدراك أنه على الرغم من وجود اختلافات واضحة بين هذه المترادفات، فقد تم اشتقاقهم جميعًا من مختلف الجذور والتراكيب العربية. ناقشوا مع المتعلمين تحليلاتهم اللغوية الموضحة في الجدول رقم (2) أدناه.

---

[٢] من الضروري للمعلمين في كافة المستويات التعليمية تقديم وتدريس استخدام " الجذر " في اللغة العربية داخل الفصل الدراسي منذ وقت مبكر، وتدريب المتعلمين تدريجياً على فهمه، فذلك من شأنه أن يجعلهم أكثر استقلالية في عملية التعلم وسيدعم في الوقت ذاته إدراكهم للتنوع في استخدام اللغة العربية، فإذا نظرنا إلى بعض الكلمات مثل (كَلَّمَ – إتَّكَلَّم – يتكلموا – كَلام – مُكالمة - كَلِمات – كَلِمة – مُتَكَلِّم) نلاحظ أنه على الرغم من اختلاف هذه المفردات ما بين الفصحى واللهجات العربية، إلا أنه تم اشتقاقها جميعاً من الجذر (ك – ل – م).

أُرِيد	أحد معاني الجذر [ر-و-د]ويعني طلب الشيء والرغبة فيه	**فصحى**
أَرِيد	نفس الجذر في اللغة الفصحى مع اختلاف طفيف في النطق	**العراق**
أَبْغى	"على غرار جذر الفعل "أريد" فإن من معاني جذر الفعل [ب-غ-ي] هو "أريد" أو "أرغب	**السعودية**
أَبِي/آبِي	نفس الأمر كما في الفعل "أبغى" ولكن مع حذف حرف ال "غ"	**الخليج**
عايِز/عاوِز	الكلمة مشتقة من الجذر [ع-و-ز] ، والذي يشير إلى "الحاجة إلى شيء ما"، وهو يبدو صفة أكثر من كونه فعلا	**مصر والسودان**
بِدِّي	هي صيغة مختصرة لكلمة " بِودِّي" أيضا بمعنى "أريد/أرغب" وتعني حرفياً "يروق لي" ومن ثم يتم تصريفها بشكل مختلف عن نظيراتها في لهجات إقليمية أخرى، مثال ذلك: بِدي، بدك، بدُه	**بلاد الشام**
بْغِيت	الكلمة مشتقة من نفس الجذر المماثل المستخدم في المملكة العربية السعودية، ولكن يتم تصريفه في زمن الماضي	**المغرب**

جدول رقم (2): تحليل عبارة "أنا أريد" ونظيراتها في اللهجات العربية الإقليمية المختلفة

التدريس

اعرضوا بعض أوجه التشابه والاختلاف الأساسية في النطق، والمفردات، والقواعد عبر مختلف اللهجات والأنواع اللسانية التي يعرفها ويستخدمها الناطقون باللغة العربية كلغة أولى، ويتضمن ذلك:

النطق

يوضح الجدول التالي[٣] بعض حروف اللغة العربية التي تنطوي على بعض الاختلافات في النطق في بعض اللهجات الإقليمية، وهي حوالي 11 حرفا من بين جميع حروف اللغة ال 28 وأصواتها:

الحرف /الصوت	طرق النطق الممكنة	أمثلة
ا	يُفخّم ويُرقّق صوت الألف بِتباين في اللهجات العربية	فكروا في الاختلافات الطفيفة في نطق حرف الألف "أ" في كلمات مثل كلمة "بِناية" أو كلمة "أرقام" في مختلف اللهجات
ث	يُنطق حرف الثاء أحيانا كحرف السين أو كحرف التاء	فكروا في كيفية نطق كلمة "ثلاثة" في بعض "اللهجات لتصبح "تلاتة وكلمة "ثورة" التي تنطق "سَوْرة"
ج	يتباين نطق حرف الجيم في اللهجات العربية خاصة في لهجات عمان والقاهرة والكويت وغيرها	فكروا في كيفية نطق كلمة "دجاج" في اللهجات المختلفة كلهجة أهل القاهرة أو كما تنطق في الكويت "دْياي"

[٣] الموقع التالي يتضمن معلومات مفصلة عن مخارج الحروف العربية في اللهجات الإقليمية المختلفة:
https://en.wikipedia.org/wiki/Arabic_phonology.

الحرف /الصوت	طرق النطق الممكنة	أمثلة
ذ	يُنطق حرف الذال أحيانا كحرف الدال أو كحرف الزين	فكروا في كيفية نطق كلمة "لذيذ" التي تصبح "لزيز"وكلمة "ذهب" التي تصبح "دهب" في بعض اللهجات
ض	يُنطق حرف الضاد أحيانا كحرف الظاء أو كحرف الزين مفخما	فكروا في كيفية نطق كلمة "رَضيَ" أقرب إلى حرف "ظ" "رَظي" في بعض لهجات شبه الجزيرة العربية وفكروا في كيفية نطق كلمة "ضابط" لتصبح "ظابط" في بعض اللهجات
ظ	يُنطق حرف الظاء أحيانا كحرف الزين مُفخّما أو كحرف الضاد	فكروا في كيفية نطق الفعل " ظَلّ " ليصبح " ضَل" في بعض اللهجات
ق	يُنطق حرف القاف بطرق مختلفة ليشابه .أحيانا صوت الهمزة أو حرف الغين وغيره	فكروا في كيفية نطق كلمة "قلب" في اللهجات المختلفة، فبالرغم من كتباتها بنفس الطريقة ألا إنّ لكل لهجة إقليمية طريقة مختلفة في النطق فتبدو "وكأنها "ألْب" أو "جَلْب
ك	يُنطق حرف الكاف في بعض اللهجات وكأنه حرفي التاء والشين أو الجيم مدغمين	فكروا في كيفية نطق كلمة " يحْكِي" في مناطق في العراق والكويت ليشابه قول "يحْتْشي"
ـــَوْ	عندما يأتي حرف الواو الساكن بعد حرف مفتوح، ينطق في أغلب اللهجات كحرف متحرك مضموم	فكروا في كيفية نطق كلمة " لَوْن " لتصبح "لُون" بِضمّ اللام وتحريك الواو في اللهجات
ـــَيْ	عندما يأتي حرف الياء الساكن بعد حرف مفتوح، ينطق في أغلب اللهجات كحرف متحرك مكسور	فكروا في كيفية نطق كلمة " بَيْت " لتصبح "بِيت" بِكسر الباء وتحريك الياء في اللهجات
ء	كثيرا ما تُستبدل الهمزة بِألف أو ياء في كثير من اللهجات وأحيانا تختفي تماما.[٤]	فكروا في كيفية نطق عبارة "سماء زرقاء" لتصبح "سما زرقا" في كثير من اللهجات فكروا في كيفية نطق كلمة "لا بأس" و"يأكل" لتصبح "لا باس" و "ياكل" فكروا في كيفية نطق كلمات مثل: (عائشة – جِئت – مِئة – هادِئ- لؤلؤ) لتصبح (عايشة – جيت – مية – هادي – لولو)

جدول (3): طرق النطق المختلفة لبعض الكلمات في مختلف اللهجات الإقليمية

[٤] يعود تاريخ هذه الطرق المختلفة للتعامل مع الهمزات لأزمنة بعيدة حيث كانت تُستبدَل وتُسهَّل الهمزات في قراءة وَرْش عن نافع للقرآن الكريم

التعريف بالتباين والاختلاف في النطق

حاولوا منذ بداية تدريس حروف اللغة العربية وأصواتها التحقق من معرفة المتعلمين وإدراكهم للاختلافات في النطق بين اللهجات الإقليمية التي ترغبون في التركيز عليها بشكل أكبر، وقوموا بعرض أمثلة متنوعة لكلمات تُنطق بطرق مختلفة وابدأوا دائماً بكلمات بسيطة تتضمن صوتا واحدا فقط يختلف بشكل واضح بين اللهجات، ثم انتقلوا لكلمات تتضمن أكثر من حرف يختلف في النطق. تذكروا بأن الهدف من تعريض المتعلمين لهذه الاختلافات الصوتية هو ليس مطالبتهم بمعرفة جميع الأصوات الممكنة لكل حرف، ولكن مساعدتهم على الوعي بهذه الاختلافات. يمكنكم تدريس التنوع والاختلافات في المستويات الأعلى وذلك من خلال المزج بين النطق والتراكيب معا. احرصوا على تشجيع المتعلمين على المشاركة بأنفسهم في اكتشاف الاختلافات الصوتية في نطق الكلمات ما بين الفصحى واللهجات العربية، وبالاستمرار في مثل هذه الأنشطة سيتم تنمية قدرة المتعلمين وانفتاح أذهانهم على سماع وإدراك الاختلافات في النطق؛ ومن ثم تصبح هذه الاختلافات أكثر رسوخاً في أذهانهم وأقل إرباكاً بالنسبة لهم. وسيتمكن المتعلمون بنهاية مثل هذه الأنشطة من محاكاة طريقة فهم واستخدام الناطقين باللغة العربية كلغة أولى للتنوعات اللغوية الإقليمية، مع ضرورة مراعاة أن يتم كل ذلك تدريجياً.

على سبيل المثال، عند تدريس حرف الجيم "ج" وضحوا للمتعلمين طرق النطق المختلفة لهذا الحرف مقارنين بين نطقه في الفصحى وفي لهجة أهل القاهرة لكلمات مثل كلمة "جمل وكلمة "دجاج" ما بين الفصحى ولهجات أهل القاهرة أو أهل الكويت حيث يتغير صوت الجيم إلى الياء في بعض الكلمات. وبعد أن يكتسبوا مزيداً من الثقة بمعارفهم الأساسية حول الحروف الأبجدية، قوموا بتقديم أمثلة مختلفة لكلمات تنطوي على مزيج من التنوع في النطق مثل "جائزة / جايزة". واكتشفوا مدى قدرتهم على تخمين مختلف طرق النطق الممكنة لهذه الكلمات. وعندما ينتقلون إلى مرحلة تعلم المزيد من المفردات والقواعد، استعرضوا معهم الاختلافات والتباينات بين النطق والتراكيب في آن واحد كما هو الحال عند تدريس الفعل "يجري" والذي يتباين فيه صوت الجيم في اللهجات وكذلك يضاف إليه بادئات زمن المضارع "ب" أو "ك" في بعض اللهجات الإقليمية ليصبح (بيجري أو كيجري عند أهل المغرب).

مفردات اللغة

يفضل دائماً البدء بما لدى المتعلمين فعلياً من معلومات، فمن المستحيل تدريس جميع بدائل المفردات في جميع اللهجات الإقليمية، لذا فإن أفضل ما يمكنكم فعله هو أن تكونوا دائماً انتقائيين وأن تُشركوا المتعلمين في عملية الاختيار، فيمكنكم على سبيل المثال استعراض بدائل لكلمات ذات صلة بموضوعات تثير اهتماماتهم أو شائع استخدامها بالنسبة لهم. ذكروا المتعلمين دوماً انه ليس لزاماً عليهم تذكر جميع بدائل المفردات، ولكن عليهم أن يكونوا على الوعي ودراية بهذه البدائل واختيار بعض منها للالتزام به واستخدامه إذا رغبوا في ذلك.

على سبيل المثال، إذا كنتم تقومون بالتدريس لمجموعة من المتعلمين الصغار الذين يهتمون بالحيوانات فيمكنكم البحث عن مترادفات لكلمات مثل " قِطّ" (قِطّ - قُطّة - بِسّة – بَزّونة) ثم عرضها عليهم، وساعدوهم في إدراك أن جميع هذه المفردات هي مترادفات وبدائل لكلمة قطة، واطلبوا منهم اختيار إحدى هذه المترادفات/البدائل لاستخدامها، ثم اجعلوهم يستمعون لبعضهم البعض ليستكشفوا البديل الذي اختاره كل منهم ليطلقه على "قطة".

قوموا بتدريس الكلمات الشائع استخدامها ببطء وبشكل تدريجي، ولا سيما تلك التي تختلف بشكل كبير من لهجة إلى أخرى كما هو الحال في أدوات الاستفهام (ما/ماذا – شو – شنو – إيش – إيه)، وانتبهوا ألا تحاولوا تدريس جميع هذه الأدوات في وقت واحد، فذلك من شأنه أن يربك المتعلمين ويعوق تحقيق الهدف، وتدريجياً سيبدأ المتعلمون في التعرف عليها شريطة أن تقوموا بإبراز هذه المترادفات وإلقاء الضوء عليها بشكل كافٍ كلما سنحت الفرصة لذلك.

ومن الأمثلة الأخرى على الكلمات الشائعة التي يمكن عرضها على المتعلمين كلمة "جيد" وهي تُعد صفة ومرادفاتها (جيد /كويس / مزيان / طيب/ منيح)، وكذلك أفعال مثل "يرى" (يشوف)، أو "يذهب" (يروح / يمشي)، أو "يريد" كما هو موضح سابقاً في جدول رقم (2)[٥] ، ويجب التأكيد مرة أخرى على ضرورة استعراض مثل هذه الأمثلة بشكل تدريجي مع تشجيع المتعلمين على اختيار إحدى هذه البدائل لاستخدامها، ولكن في الوقت نفسه يجب أن يكونوا على دراية بالبدائل الأخرى الشائعة.

[٥] Arabic versus Arabic
"العربية مقابل العربية" مرجعاً متميزاً يمكن الاستعانة به والاقتباس منه، كما يمكنكم أيضا الاعتماد فقط على العبارات المكتوبة أو الدمج بينها وبين التسجيلات الصوتية المتاحة، يمكن الاطلاع على إحدى النماذج من خلال الرابط التالي:
https://lingualism.com/product/arabic-vs-arabic-a-dialect-sampler/.

قواعد اللغة

تتشابه أنواع العربية من لهجات وفصحى كثيراً فيما بينها فيما يتعلق بقواعد اللغة، فجميعها يعتمد بشكل أساسي على نظام " الجذر والوزن"، كما أن النسق اللفظي لمختلف الأنواع اللسانية العربية يتشابه إلى حد كبير، هذا بالإضافة إلى أن بنية الملكية، وتصريف الأفعال، ووجود صيغة المفرد، والمثنى، وجمع الأسماء، وصيغ المقارنة، والجمل الشرطية، إلى غير ذلك من القواعد هي قواعد معمول بها في جميع أنواع العربية، وعلى الرغم من ذلك فإن هناك بعض الحقائق اللغوية المرتبطة بالقواعد والتي قد يرغب كل من المعلمين والمتعلمين في معرفتها، نوجزها فيما يلي:

أ. قواعد الإعراب لا تنطبق على اللهجات العربية الإقليمية.

ب. بينما تحتوي الفصحى على 12 ضميراً، فإن معظم اللهجات الإقليمية تحتوي على ثمانية فقط.

ج. تُكتَب ضمائر الملكية بنفس الطريقة في الأنواع المختلفة للعربية، ولكنها تختلف من حيث النطق، فمثلا في الفصحى عبارتا كتابكَ – كتابكِ تصبح كتابَك – كتابِك بتسكين الكاف الأخيرة في معظم اللهجات.

د. أداة النفي "ما "هي الأكثر شيوعا لنفي الأفعال مع إمكانية إضافة حرف "ش" كلاحقة في نهاية الفعل مثل "لم يأكل" والتي تصبح في اللهجات المختلفة ما أكل / ما أكلش.

هـ. في كثير من اللهجات الإقليمية تُضاف (بادئات) متصلة بالفعل المضارع مثل "يأكل" بالفصحى والتي تتغير في بعض اللهجات لتكون (بياكل – عمبياكل – كياكل). كما ذُكر أعلاه، تذكروا دائماً أنه لا يُتوقع من المتعلمين استخدام جميع البدائل، ولكن يكفي فقط أن يكونوا على دراية بها، وفي الوقت ذاته يكونوا قادرين على استخدام بديل واحد من اختيارهم.

و. يصبح ضمير الوصل "الذي" وصيغه المختلفة المستخدمة في الفصحى مثل "التي، اللذان، الذين، ...الخ" كلمة واحدة في معظم اللهجات العربية "اللي".

ما الذي يجب فعله في المواقف التالية:

ا. إذا شعرتم بعدم الثقة في الحديث عن بعض اللهجات أو الأنواع اللسانية الإقليمية التي لا تتحدثون بها أو لستم على دراية أو معرفة كافية بها:

كونوا مطمئنين وحاولوا طمأنة زملائكم بأن هذا يُعد أمراً طبيعياً بالنسبة لجميع معلمي اللغة، فلا أحد يمكنه الإلمام بكافة جوانب التنوع والاختلاف في أي لغة، فالهدف هو مساعدة المتعلمين على تقبل فكرة وجود التنوع الإقليمي في اللغة وأنه لايزال هذا التنوع في نهاية الأمر لغة عربية. استخدموا اللهجات أو الأنواع اللسانية الإقليمية المألوفة بالنسبة لكم أو بالنسبة للمتعلمين، فليس من المتوقع أن تكونوا خبراء في جميع اللهجات والأنواع اللسانية الإقليمية، ولكن عليكم تشجيع المتعلمين على تنمية الشعور بوجود تنوع في اللغة العربية، فعلى سبيل المثال إذا كنتم ستقومون بتدريس موضوعاً حول أسماء الحيوانات فقوموا بالتخطيط لدرسكم على النحو المعتاد مع الحرص على إعداد أنشطة متنوعة للمتعلمين تمكنهم من ممارسة المفردات باللغة الفصحى أو بالأنواع اللسانية التي تقومون بتدريسها. إذا كان لديكم متعلمون من أصول عربية، فقد يكون لديهم معرفة بلهجات تختلف عن تلك التي تركزون في تدريسكم عليها، يمكنكم حينئذ أن تطلبوا منهم أن يذكروا مترادفات لأسماء الحيوانات في اللهجة الذي ينطقون بها، وهذا في الوقت ذاته يُعد فرصة جيدة لتنشيط معارف هؤلاء المتعلمين.

٢. إذا أردتم الدمج بين الأنواع اللغوية المختلفة في التدريس، ولكنكم غير متأكدين من قدر الدمج الذي لا يثقل على المتعلمين بالمعلومات: يستطيع المعلمون تقدير الكم المناسب من إدراج التنوع اللساني في الدرس بنفس الطريقة التي يقرر بها معلمو اللغة القدر التعليمي لأي درس، وذلك بالأخذ في الاعتبار قدرات المتعلمين على تلقي قدراً معينا من اللغة.

عادة ما يستمر المعلمون في تجريب كم المعلومات التي يدرجونها في خطط دروسهم حتى تتطور لديهم القدرة على تحديد كم المعلومات المناسب بالنسبة للمتعلمين، والذي يمكنهم استيعابه دون الإثقال عليهم ذهنيا. ويختلف ذلك بطبيعة الحال من فصل دراسي إلى آخر وبين المتعلمين من فئات عمرية مختلفة. وكمبدأ عام، فمن الضروري أن يكون لدى المتعلمين معلومات أساسية عن موضوع لغوي معين في نوع واحد من أنواع اللغة قبل تقديم التنوعات اللسانية المرتبطة بذلك الموضوع. فعلى سبيل المثال، عند تدريسكم لحرف الجيم "ج" للمتعلمين المبتدئين عليكم الانتظار حتى يتمكن هؤلاء المتعلمين من نطق وكتابة الحرف في نوع واحد من أنواع العربية (الفصحى أو لهجة من اللهجات) قبل أن تذكر لهم مختلف طرق النطق الممكنة لهذا الحرف، ولا سيما الطرق الأكثر شيوعاً (كما في المثال المذكور أعلاه لنطق كلمة "جمل"). يمكنكم استعراض التنوعات اللسانية في نهاية الدرس أو في الحصة التالية على الأكثر، ولكن تجنبوا تأجيل تقديم تلك المعلومات عن التنوع اللساني لفترة طويلة حتى لا يترسخ في ذهن المتعلمين الاعتقاد بأن هناك طريقة واحدة فقط لاستخدام موضوع لغوي ما.

إذا ذكر أحد المتعلمين كلمة أو عبارة لا تعرفونها:

٣. تكون الكلمة أو العبارة خاطئة أو قد تنتمي إلى اللهجة التي يتكلمها المتعلم. فقبل إصدار الحكم، عليكم توجيه بعض الأسئلة إلى المتعلم مثل: أين سمعوا العبارة؟ هل سمعوها من أسرتهم؟، أم سمعوها في فيديو معين؟ منطقة ينتمي المتحدثون بالعبارة؟، وبعد الإجابة على هذه التساؤلات، وضحوا للمتعلمين أن العبارة ليست خاطئة، ولكنها تستخدم في منطقة أو إقليم معين، ومن ثم فهي تنتمي إلى اللهجة الشائعة في هذا الإقليم، وهنا سوف يشعر المتعلمون بالطمأنينة عندما يتم تقديرهم والإشادة بما يقومون به من محاولات لتكلم اللغة.

إذا عبر المتعلمون عن رغبتهم في استخدام اللهجة الخاصة بهم فقط بدلا من استخدام الفصحى:

٤. يصح دائماً بالتعامل مع هذا الموقف وفقاً لسياق التدريس وأهدافه، والنشاطات أو الواجبات المرتبطة به. فإذا كان المتعلمون يدرسون اللغة العربية لأغراض قراءة وكتابة اللغة الفصحى على المدى البعيد (روايات، صحف، اختبارات) احرصوا على تشجعيهم على استخدام لهجاتهم كما يحلو لهم، ولكن في الوقت ذاته وضحوا لهم أهمية اللغة الفصحى ومختلف السياقات التي تستخدم فيها، وأنها لا تختلف كثيراً عن لهجاتهم. احرصوا كذلك على تشجعيهم والإشادة بهم عندما يقومون باستخدام أنماطهم اللغوية، ولكن اطلبوا منهم باستمرار مشاركة المرادفات التي يقولونها أو يعرفونها من كلمات وعبارات باللغة الفصحى، على سبيل المثال، إذا أصروا على قول "بدي" للتعبير عن "أنا أريد" اثنوا على استخدامهم للعبارة بشكل صحيح وذكروهم من وقت إلى آخر بمرادفاتها في الفصحى وفي لهجات أخرى في العالم العربي. وإذا قاموا بكتابة "بدي" تعاملوا مع الموقف بنفس الطريقة مع مراعاة الهدف من نشاط الكتابة؛ هل هو مفهوماً؟، هل يحقق الهدف؟، هل كان النشاط مخصصاً فقط لاستخدام اللغة الفصحى؟

٥. إذا أخبركم بعض المتعلمين أنهم لا يحبون اللهجات ، أو أن والديهم ذكروا ذلك، أو أن لديهم اعتقادا بأن هذه الأنواع اللغوية ما هي إلا صيغ خاطئة أو سيئة من اللغة العربية؛ ومن ثم لا يرغبون في تعلم أي منها:

تعاملوا مع مثل هذا الموقف وفقاً لسياق التدريس، فإذا كان الهدف من الدرس هو تعليم اللغة الفصحى فقط، على سبيل المثال من أجل الإعداد لاختبار قياسي مقنن يسمح فيه فقط باستخدام اللغة الفصحى، فإن الأمر سوف يتطلب الحد من استخدام اللهجات في تدريسكم، ولكن عليكم أن تذكروهم دائماً بأن تعلم اللغة واكتسابها يكون من خلال التعرف على الثقافة المرتبطة بهذه اللغة والتواصل المستمر مع الناطقين بها. اشرحوا لهم كيف تحمل التنوعات اللسانية الإقليمية العديد والكثير من المعرفة الثقافية القائمة على التراث، وأن التعرف على التباينات عبر مختلف الأنماط اللسانية للغة العربية سوف يساعدهم على فهم ما يسمعونه حولهم حالياً ومستقبلاً بشكل أفضل وأعمق، ولعل من الضروري طمأنة المتعلمين أن تعرضهم لمختلف اللهجات الإقليمية لا يشكل خطرا أو عائقاً أمام تعلمهم للغة الفصحى، ولكنه على العكس تماماً فهو يعزز وينمي فهمهم للغة الفصحى، ويرجع ذلك إلى الارتباط الوثيق بين مختلف هذه الأنواع اللغوية لأنها جميعاً عربية. أخبروا المتعلمين أنهم في المستقبل سيكونون في حاجة إلى إتقان اللغة الفصحى وأيضا اكتساب مستوى جيد في استخدام وفهم إحدى أو بعض اللهجات العربية وذلك حتى يتمكنوا من القيام بمختلف المهام التواصلية مثل تلك الواردة في الجدول رقم (1).

٦. إذا سخر المتعلمون من حديث أحد زملائهم حول إحدى اللهجات الإقليمية:

كغيره من السلوكيات غير المقبولة، حثوا المتعلمين على التسامح واحترام الاختلاف والتنوع في اللغة العربية، وأخبروهم بأن اللغة الأم لأي إنسان هي جزء لا يتجزأ من هويته ويجب احترامها.

٧. إذا كان المتعلمون لديهم تصورات أو نظرة سلبية معينة نحو لغتهم الأم:

قوموا بتشجيع الفكر الإيجابي تجاه اللهجة الأم، وشجعوا المتعلمين على أن يكونوا فخورين بلغتهم الأم مع ضرورة احترام الاختلافات والتباينات في اللغة، وضحوا لهم كيف أن العرب خلال الحقب التاريخية المختلفة كان لديهم لهجات وأنواع لغوية مختلفة تعود إلى ما قبل الإسلام ولا يمكن الجزم بصحة أو عدم صحة أي من هذه الأنواع. وضحوا لهم كذلك أن لكل لهجة قواعدها، وتاريخها، وثقافتها، وأشعارها، وجمالها مثل مختلف الأنواع اللغوية في اللغة العربية وغيرها من اللغات الأخرى.

شكر خاص لمروة محمد سمير الموجي لدورها في ترجمة النسخة الأولى من هذا الدليل.

ملحق: مصادر تتناول التنوع اللغوي في اللغة العربية

إذا كان لديكم إمكانية لاستخدام المكتبات: فيما يلي قائمة بمجموعة من القواميس والكتب بمختلف اللهجات العربية:

مصادر لهجات شمال إفريقيا

Bergman, E. M. (2005). Spoken Algerian Arabic: Dunwoody Press.

Dickinson, E. (2004). Spoken Libyan Arabic: Dunwoody Press.

Chekayri, A. (2011). An introduction to Moroccan Arabic and culture. Washington, D.C.: Georgetown University Press.

مصادر لهجات العراق، والمملكة العربية السعودية، ومختلف دول الخليج

Clarity, B. E. (2003). A Dictionary of Iraqi Arabic: Georgetown University Press.

Qafisheh, H. A. (1975). A basic course in Gulf Arabic: University of Arizona Press.

Rice, F. A., & Sa'id, M. F. (2005). Eastern Arabic with MP3 Files: Georgetown University Press.

Smart, J. R., & Altorfer, F. (2003). Gulf Arabic. London: Teach Yourself.

مصادر لهجات بلاد الشام

Cowell, M. W. (2005). A Reference Grammar of Syrian Arabic with Audio CD: (based on the Dialect of Damascus): Georgetown University Press.

McLoughlin, L. (2008). Colloquial Arabic (Levantine): Taylor & Francis.

مصادر اللهجات المصرية

Hinds, M., & Badawi, E.-S. M. (1986). A dictionary of Egyptian Arabic: Arabic-English. Beirut: Librairie du Liban.

TEACH. LEARN.
SPEAK ARABIC.
عضو في مؤسسة قطر • Member of Qatar Foundation

qfi.org